

القوة بين الفكر التنظيمي والفقہ الإسلامي

د . أكرم محسن مهدي الياسري / كلية الإدارة والإقتصاد / جامعة كربلاء

الملخص:

تمثل القوة عاملاً رئيساً ومؤثراً في عمليات المنظمة، وقد توالت الدراسات النظرية والتطبيقية في بيان معالمها الفكرية ونتائجها المنطقية، فبرزت مفاهيم قوة الفرد القائد، وقوة القسم أو الوحدة التنظيمية، وقوة الموقع، والقوة الشخصية.... وغيرها.

ولقد وجد الباحث، الفجوة واضحة بين هذه الدراسات وبين تطبيقاتها العقائدية والأخلاقية في منظماتنا، لذلك فقد تم تسليط الضوء على بيان معالم القوة في الفكر التنظيمي الحديث وفي الفقہ الإسلامي بالاستفادة من الآيات القرآنية التي تحاور القوة بمفرداتها المتنوعة بما ينسجم مع سلوكيات الأفراد والمنظمات في مجتمعنا.

وصل البحث إلى عدد من الاستنتاجات منها:

○ يؤدي اعتماد القوة وفق المفهوم الإسلامي إلى:

■ إيجاد حالة الأيمان والاطمئنان النفسي ويعزز تطابق تطلعات الأفراد مع أهداف المنظمات العاملين فيها.

■ التخفيف على المديرين من استخدام القوة القسرية أو القوة المرجعية.

○ إمكانية إيجاد مقياس للقوة وفق الفقہ الإسلامي.

وختم البحث بعدد من التوصيات منها:

○ دعوة الأفراد والمنظمات إلى:

■ الاستعداد لتحقيق الأهداف المشروعة باستخدام مصادر القوة وفق الفكر التنظيمي والفقہ الإسلامي.

■ تجنب كل مصادر القوة التي تخالف الحق وان لا يستخدموا القوة في غير ما أمر الله سبحانه.

○ إقرار المدخل الإسلامي في دراسة نظرية المنظمة في الكليات والمعاهد المتخصصة.

Abstract

The power represents the main effective factor in operational organization and follows theoretical and applied studies in ideals and symbol statement, and its logical results, in clear terms the individual power, leaderships, power of department and organized unit, or power position and personal power etc..

The researcher found clear gap between these studies and applied moral and organizational ideas, Therefore it throws light upon the symbol of power in modern organizational ideas and Islamic studies by making use of Quranic sayings which deals with its variable different content by making suitable with organizations and individual behavior in our society.

The research shows the following conclusions:

○ Basing of power according to Islamic terms leads to:

■ It finds the psychological state of faith and confidence and enforce Similiarities of personal knowledge with the aims of organization in which they work.

■ Reduction on managers from using coercive power or referent power.

○ Ability in finding measurable power according to Islamic studies.

The research ended with a number of the following recommendations

○ Inviting individual and organizations to:

■ Preparing to get planned aims by using source of power according to organized ideas and Islamic studies.

■ Avoiding all sources of power which differentiate the right not to use the power which God does not permit us.

○ Basing Islamic introduction in study of organizational theory in specialized colleges and

institutions

المقدمة :

تعد القوة عاملاً رئيساً ومؤثراً في عمليات المنظمة ، وقد تعاقب الكتاب والباحثين ومنهم (French & Ravan, 1959; Hickson, et al, 1971; Pfeffer, 1982; Hardy, 1985; Robbins, 1990; Hodge & Anthony, 1991; Hach, 1997; Certo, 1997) في بيان معالمها الفكرية ونتائجها المنطقية، فبرزت مفاهيم قوة الفرد القائد، وقوة القسم أو الوحدة التنظيمية، وقوة الموقع، والقوة الفردية... وغيرها. وفي مجال الفقه الإسلامي ، فقد تجلت معاني القوة في صور متعددة فبرزت مفاهيم القوة الشخصية ، وقوة الأمم والحضارات ، وان الله سبحانه هو المصدر الأساس للقوة الحقيقية التي تمثلت ركائزها : بالأموال والأفراد ، التعاون ، التمسك بالميثاق ، الوحدة ، الحق ، والحكمة . وتمثلت حقائقها : بالتمسك بالدين ، إقامة القسط ، الدفاع عن الأمة والدين ، القوة في الحياة ، وإسناد الحق . ولقد وجد الباحث ، الفجوة واضحة بين هذين المدخلين فكرياً وتطبيقاً ، لذلك فقد تم تسليط الضوء على بيان معالم القوة في الفكر التنظيمي الحديث وكذا في الفقه الإسلامي بالاستفادة من الآيات القرآنية التي حاورت القوة بمفرداتها المتنوعة بما ينسجم مع سلوكيات الأفراد والمنظمات العاملة في مجتمعنا، وبذلك يكون البحث قد أسهم اسهاماً متواضعة في وضع الحجر الأساس لبناء " المدخل الإسلامي في دراسة نظرية المنظمة" الذي ندعو إليه.

وما يعزز تلك الأهمية، الحاجة إلى دراسة مفردات كثيرة في الفكر الإداري والتنظيمي على وفق الفقه الإسلامي والمفهوم القرآني، مثل القيادة، وفلسفة الإدارة، والإبداع، والحكمة، والبيئة، والثقافة، والقيم الأخلاقية، والتمكين... وغيرها بما يلبي أهداف وطموحات الأفراد والمنظمات في بيئتنا.

وبذلك فإن البحث يهدف إلى:

- تقديم عرضاً نظرياً للقوة على وفق الفكر التنظيمي الحديث والفقه الإسلامي.
 - استشراف مضامين الآيات القرآنية الكريمة التي تسلط الضوء على مفردات القوة بمعانيها المتنوعة لتقديم فهما متميزاً للقوة عن الثقافات الغربية التي تناولت الموضوع.
 - الاستفادة من البعد العقائدي لمفهوم القوة بما يسهم في تحقيق أهداف أفرادنا ومنظماتنا.
- أما خطة البحث، فقد تم بنائها في ضوء القيام بمراجعة أولية تبين الإسهامات العلمية في ميدان القوة وفقاً لما جاء في الفكر التنظيمي الحديث، ووفقاً لما جاء في الفقه الإسلامي، وقد أطرت هذه المعالم الفكرية والنتائج المنطقية ضمن ثلاثة مباحث رئيسية، اهتم الأول بمفهوم القوة بين الفكر التنظيمي والفقه الإسلامي، وخصص الثاني لمصادر القوة بين الفكر التنظيمي والفقه الإسلامي، وحددت في المبحث الثالث استنتاجات البحث وتوصياته.

المبحث الأول – مفهوم القوة بين الفكر التنظيمي والفقه الإسلامي

أولاً- مفهوم القوة في الفكر التنظيمي:

تعد القوة سمة مميزة للمنظمات المعاصرة، وقد توالى الدراسات النظرية والتطبيقية في تقديم مفاهيم متنوعة للقوة بوصفها عامل مؤثر في تفسير كيفية أداء المنظمات لأعمالها، فقد وصفها (Pfeffer, 1982: 61) ضمن المدخل السياسي للمنظمة بأنها قدرة مؤثر اجتماعي معين للقضاء على المعارضة، وعرفها (Astley & Socher, 1984: 104) ضمن المدخل ذاته، بأنها قدرة مؤثرين للقضاء على المقاومة من أجل تحقيق أهداف مطلوبة، ورأى (Hardy, 1985: 4) أنها القدرة على التأثير في سلوك الآخرين بطريقة ذكية، وعرفها (Robbins, 1990: 252) بأنها قدرة الأفراد على التأثير في القرارات، وقصد بها (Hodge & Anthony, 1991: 483) بأنها القدرة التي يمتلكها احد الأشخاص للتأثير في سلوك شخص آخر، ووصفها (Hach, 1997: 282) بأنها سلطة A على B إلى الحد الذي يمكن A على إرغام B بفعل شيء قد لا يقوم بفعله في حالة أخرى، ويمكن تعريف A و B كأى نوع من العوامل الاجتماعية (الأفراد، المجموعات، المنظمات). ويتفق كل من (Certo, 1997; Schermerhorn, et al., 2000: 172) مع المفاهيم السابقة على وصف القوة بأنها إمكانية امتلاك الأفراد تأثيراً على سلوك أفراد آخرين، أما (Daft, 2001: 447) فقد فسّر القوة بأنها القابلية التي يمتلكها احد الأشخاص أو الأقسام للتأثير في الأفراد من أجل تحقيق نتائج مرغوبة، وكان (Moorhead & Griffin, 1995: 329) قد عدّها الموضوع الأكثر أهمية في حياة المنظمات لتأثيرها في فاعلية المنظمة.

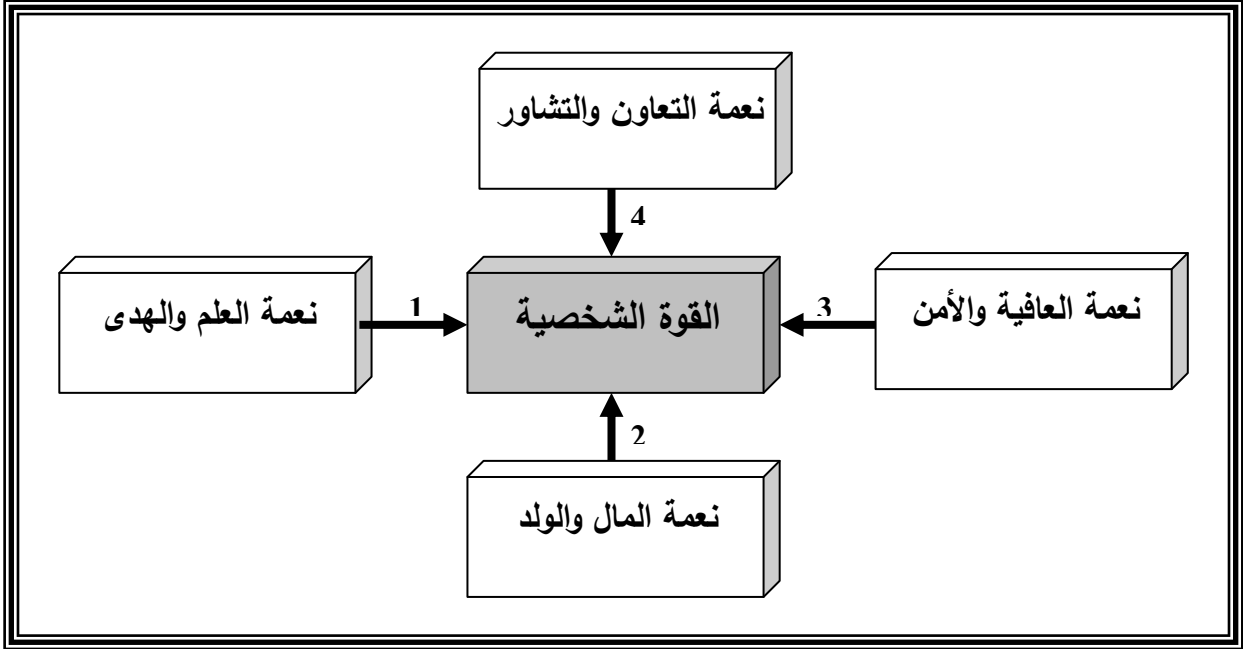
واستناداً إلى ما تقدم يمكن تعريف القوة بأنها القدرة التي يمتلكها الأفراد ، المجموعات ، الأقسام ، المنظمات في التأثير على السلوك و/ أو اتخاذ القرارات من أجل تحقيق الأهداف المطلوبة .

ثانياً- مفهوم القوة في الفقه الإسلامي:

يمكن تحسس القوة من خلال قوله تعالى: ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ﴾ (الروم: 54) وتجسد الآية الكريمة القوة في صورتها الشخصية، وهي

مثال لسائر ما في الخلق من قوة يمنحها الله سبحانه لعباده بعد ضعف مثل نعمة العلم والهدى، نعمة المال والبنون، نعمة العافية والأمن، نعمة التعاون والتشاور، إنها جميعاً من النعم الإلهية التي ينبغي حسن التصرف بها والمحافظة عليها. ويمكن تجسيد ذلك من خلال الشكل (1) الآتي:

شكل (1) بعض تجليات القوة الشخصية من وجهة نظر إسلامية.



المصدر: إعداد الباحث.

وينسحب المفهوم القرآني للقوة إلى أهميتها في إدارة شؤون الأمم والحضارات، ولو درس الإنسان تجربة الأمم السابقة بعمق ووعى حقائق قوة الله لتراجعت أنانيته وكبح جماح نفسه وعرف حدود صلاحيته، كما عرف من أين يكتسب القوة الحقيقية، أي من الله الذي خلقه من ضعف ووهب له القوة، وهو يرزقه ويوفر له فرص العلم والهداية والكمال، كما وعظ النبي هود عليه السلام قومه بالاستغفار ليرزقهم الله الرخاء والقوة قال تعالى: ﴿وَيَا قَوْمِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَاراً وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا مُجْرِمِينَ﴾ (هود: 52)، وقال سبحانه: ﴿فَأَمَّا عَادًا فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا بِآيَاتِنَا﴾ (فصلت: 15)، وقال تعالى: ﴿وَكَأَيُّنْ مِنْ قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِنْ قَرْيَتِكَ الَّتِي أَخْرَجْتِكَ أَهْلَكَنَاهُمْ فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ﴾ (محمد: 13) ويستمر القرآن الكريم ببيان إن الله سبحانه هو القوي العزيز قال سبحانه: ﴿مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾ (الحج: 74) ومن حقائق قوة الله سبحانه، رزقه الذي ينزله على خلقه، حيث يقول سبحانه: ﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ﴾ (الذاريات: 58)، وقوله سبحانه: ﴿اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ﴾ (الشورى: 19). ومن حقائق قوته سبحانه: العلم والهدى الذي يرزقهما عباده عبر رسله، حيث قال سبحانه: ﴿عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَى﴾ (النجم: 5). ومن حقائق قوته، انه سبحانه قائم بالقسط، وقد أرسل رسله وانزل معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط. قال الله تعالى: ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾ (الحديد: 25) وهكذا تشير الآيات القرآنية الواضحة في الجدول (1) إلى قوة الله سبحانه وتعالى.

جدول (1) بعض الآيات القرآنية التي تشير إلى قوة الله سبحانه وتعالى.

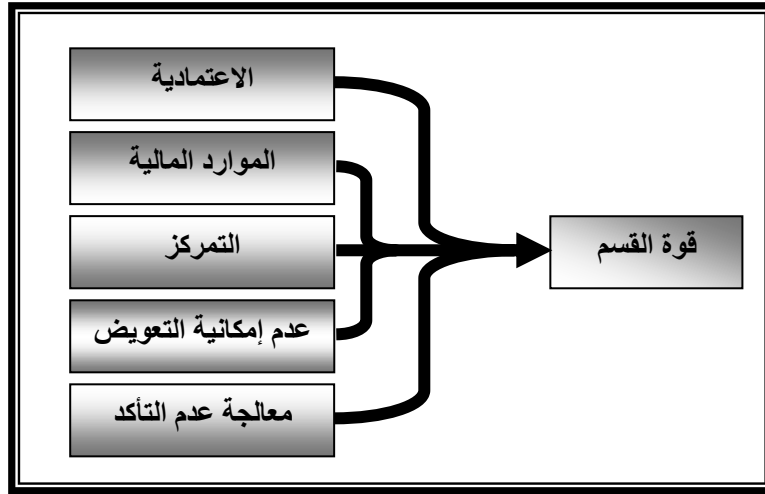
السورة: الآية	نص الآية المباركة
المجادلة: 21	كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ
الأحزاب: 25	وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا
الحج: 40	الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهَدَمْتُمْ صَوَامِعَ وَبِيَعَ وَصَلَوَاتٍ وَمَسَاجِدَ يُذَكَّرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ
غافر: 22	ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَكَفَرُوا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ إِنَّهُ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ
هود: 66	فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا صَالِحًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ
هود: 80	قَالَ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةٌ أَوْ آوِي إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ
الأنفال: 52	كَذَابِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ
الذاريات: 58	إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ
الكهف: 39	وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِنَّ ثَرْنِي أَنَا أَقَلُّ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا

المبحث الثاني- مصادر القوة بين الفكر التنظيمي والفقہ الإسلامي

أولاً- مصادر القوة في الفكر التنظيمي:

لم يتفق كتاب وباحثوا الفكر التنظيمي على مصادر محددة للقوة، ويأتي هذا الاختلاف لوجود وجهات نظر متعددة في دراسة مصادر القوة، حيث وصف (Hickson, et al., 1971: 217) القوة بأنها قوة الأقسام والوحدات التنظيمية، واعتمدت هذا التصنيف دراسات عديدة منها (Williams et al., 1985; Hodge & Anthony, 1991; Buchaman & Huczynsk, 1997; Hach, 1997; Daft, 2001) ووضح (Daft, 2001: 453) هذا التصنيف بمفهوم المواقف الاستراتيجية Strategic Contingencies التي تعرف على إنها أحداث أو نشاطات تجري داخل المنظمة أو خارجها لتحقيق الأهداف التنظيمية، ويبين الشكل (2) مصادر قوة الوحدات التنظيمية وفقاً لهذا المفهوم.

شكل (2) المواقف الاستراتيجية التي تؤثر على " القوة الأفقية" بين الأقسام



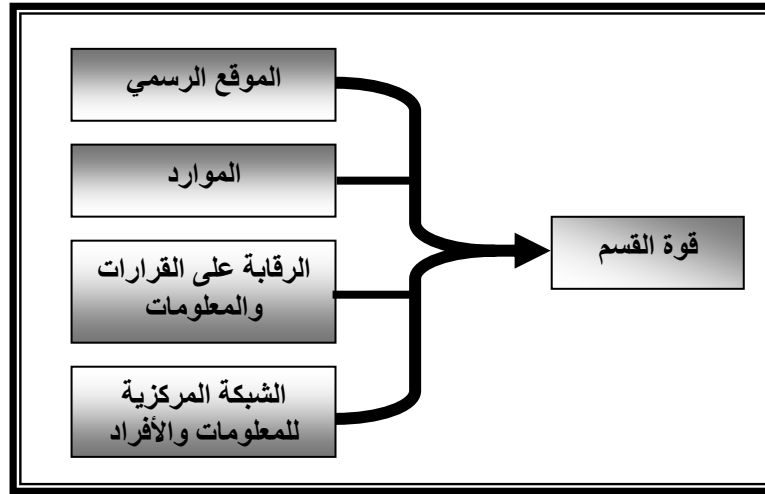
ويمكن
توضيح هذه

Source: Daft, 2001:455

المصادر كما يأتي:

- 1 - **الاعتمادية:** ترى نظرية اعتمادية القوة أن التنظيمات تكون ذات قوة أكبر إذا استطاعت السيطرة على الموارد التي يحتاجها الآخرون (Provan, et al, 1980: 200) وان القسم يكون مهما إذا اعتمدت الوحدات أو الأقسام الأخرى على منتجاته أو خدماته، إذ سيكون القسم المستلم في موقع أدنى من القوة (Buchanan & Hucznsk, 1997: 683) وذهب (Daft, 2001: 454) إلى ذات المعنى.
 - 2 - **الموارد المالية:** يذكر (Daft, 2001: 455) إن السيطرة على أنواع مختلفة من الموارد وخاصة الموارد المالية يعد مصدرا مهما للقوة استنادا إلى القاعدة التي تقول أن من يملك الذهب هو الذي يضع القواعد.
 - 3 - **التمركز:** يشير التمركز إلى الأهمية النسبية لمساهمة قسم محدد بالمقارنة مع بقية الأقسام وذلك تبعا لأهداف المنظمة وطبيعة عملها، إذ لا يوجد تمركز مطلق لوحدة محددة، فقسم البحث والتطوير يمثل وظيفة محورية في شركات إنتاج الحاسبات مثلا وهو ليس كذلك في منظمة صناعية أخرى.
 - 4 - **عدم إمكانية التعويض:** ترتبط قوة القسم بعلاقة عكسية بالقدرة على التعويض أو الاستبدال أي كلما زادت القدرة على التعويض تقل قوة القسم، وعندما تقل هذه القدرة تزداد قوة القسم (Daft & Noe, 2001: 424).
 - 5 - **معالجة عدم التأكد:** ترتبط قوة القسم بعلاقة طردية مع القدرة على التعامل والتكيف مع عدم التأكد البيئي، أي كلما زادت القدرة على معالجة عدم التأكد البيئي، تزداد قوة القسم، وعندما تقل هذه القدرة فان ذلك يعني نقصان قوة القسم.
- يُذكر أن (Daft, 2001: 458) قد قسم مصادر القوة إلى نوعين هما: مصادر القوة الأفقية Horizontal Sources of Power المتمثلة بالمواقف الاستراتيجية الواردة في الشكل (2) ومصادر القوة العمودية Vertical Sources of Power المتمثلة بالموقع الرسمي، الموارد، الرقابة على القرارات والمعلومات، والشبكة المركزية للمعلومات والأفراد، والتي يمكن تصويرها من خلال الشكل (3).

شكل (3) مصادر القوة العمودية كما يراها Daft, 2001



المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على أفكار Daft, 2001: 458

بينما ركز آخرون على قوة الفرد (القائد) Leader power، وقد عد تصنيف (French & Raven, 1959) رائداً في هذا المجال حيث حدد مصادر القوة بـ (الشرعية، المكافأة، الإكراه، المرجعية، الكارزمية، والخبرة) ويوضح الشكل (4) هذا التصنيف

شكل (4) تصنيف (French & Raven) للقوة

النوع	المعنى	مثال
العقلانية/الشرعية Rational/Legal	القوة المكتسبة من شرعية (قانونية) الموقع الوظيفي	إطاعة الأوامر التي تمثل سياسة المنظمة
المكافأة Reward	تحصيل الفوائد للآخرين	العمل للحصول على الترقية أو الترقية
الإكراه Coercive	إجبار أو إلزام الآخرين لتنفيذ العمل ومنها إمكانية اللجوء إلى العقوبات	عقوبة قطع راتب لمدة ثلاثة أيام
المرجعية Referent	مطابقة الشخص مع قوة الموقع	شخصية بارزة في مقام رفيع
الكارزمية Charismatic	الحركية الشخصية	القادة الدينيين
الخبرة Expert	معرفة واسعة أو مهارة بمستوى عال	مبرمج الحاسبة

Source: Hodge & Anthony, 1991:

485

ويمكن توضيح هذه المصادر وفقاً لما جاء في (Luthans, 1985: 449-455; Hodge & Anthony, 1991:

484) كما يأتي:

1 - القوة الشرعية Legitimate Power: وتستمد هذه القوة من موقع الفرد في المنظمة الذي يعطيه الحق في إصدار

الأوامر للمرؤوسين لتنفيذ الأعمال الموكلة إليهم (Hellriegel, et al., 2001: 326) ويستجيب الأفراد لهذا النوع

من القوة ليس بسبب خوفهم من العقوبة أو طمعا في المكافأة ولكن بسبب اعتقادهم ان الفرد (القائد) يمتلك الصلاحية الكاملة لإصدار هذه الأوامر، وتقبل هذه القوة من قبل المرؤوسين على إنها جزء من حياة المنظمة ولذلك فهم يتوافقون معها.

2 - **قوة المكافأة Reward Power**: تأتي قوة المكافأة من قدرة القائد على منح المرؤوسين شيء ايجابي يرغبون به مثل (التريقات، العلاوات، والفرص التطويرية) مقابل السلوكيات الجيدة التي يتوقعها القائد ويرغب فيها (Hellriegel et al., 2001: 326) ويذكر (Robbins, 2001: 354) إن المكافأة لا يشترط أن تكون نقودا وإنما أي شيء ذو قيمة معنوية أو حذف شيء ذو قيمة سلبية، وتعد قوة المكافأة الجانب المعاكس للقوة القسرية أو قوة الإكراه.

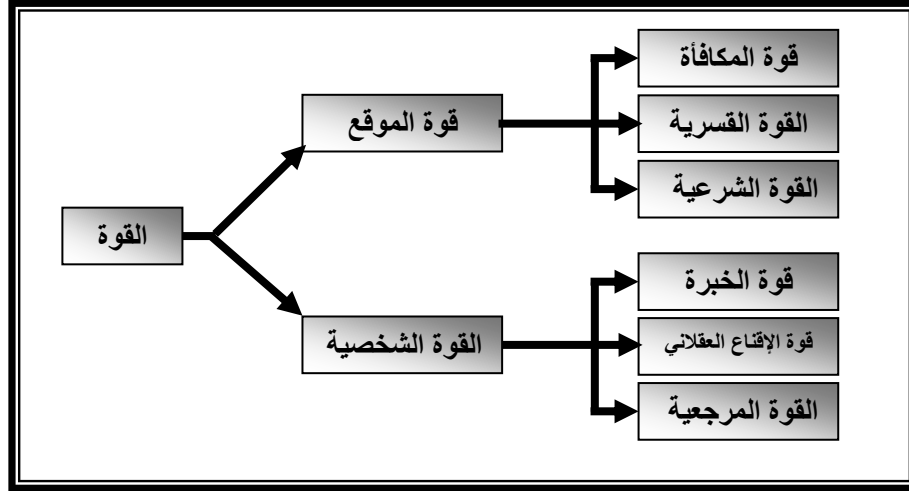
3 - **قوة الإكراه Coercive Power**: وتمثل القدرة على إكراه الأفراد على تنفيذ العمل باللجوء إلى العقوبات، وعادة ما يتجنب القادة الجيدون استخدام هذه القوة إلا عندما تكون ضرورية جدا بسبب إنها تقضي على قوتهم المرجعية Referent Power كما إن استخدام هذه القوة يولد روح المقاومة ومخالفة التعليمات وبالتالي فان المديرين الذين يعتمدون على هذه القوة فقط سوف تقل قوتهم عن المديرين الذين يعتمدون القوة الشخصية (Daft & Noe, 2001: 421).

4 - **القوة المرجعية Referent Power**: تكمن هذه القوة في امتلاك المدير أو الفرد مؤهلات وسمات شخصية تدفع الآخرين إلى التعامل الايجابي معه وترتبط القوة المرجعية ارتباطا طرديا مع اهتمام القائد بحاجات الأفراد ومشاعرهم والدفاع عن مصالحهم. ويذكر (Robbins, 2001: 355) إن القائد عندما يتمتع بقوة مرجعية عالية فانه يصبح قائدا كارزيميا charisma.

5 - **قوة الخبرة Expert Power**: وتتمثل في القدرة على التحكم في سلوك الآخرين أو التأثير فيهم عن طريق امتلاك المعرفة أو الخبرة الوظيفية بغض النظر عن الموقع الوظيفي للفرد المؤثر. وقد زادت أهمية هذا النوع من القوة بعد الانتباه إلى أهمية راس المال الفكري Intellectual Capital في المنظمات المعاصر ودوره المؤثر في زيادة فاعليتها (Drummond, 2000: 130).

وصنف (Schermerhorn, et al., 2000:311) القوة إلى نوعين: الأول، قوة الموقع (Position Power) وتشمل قوة المكافأة، والقوة القسرية، والقوة الشرعية. والثاني، القوة الشخصية (Personal Power) وتشمل قوة الخبرة، قوة الإقناع العقلاني، والقوة المرجعية، ويمكن تصوير هذا التصنيف من خلال الشكل (5).

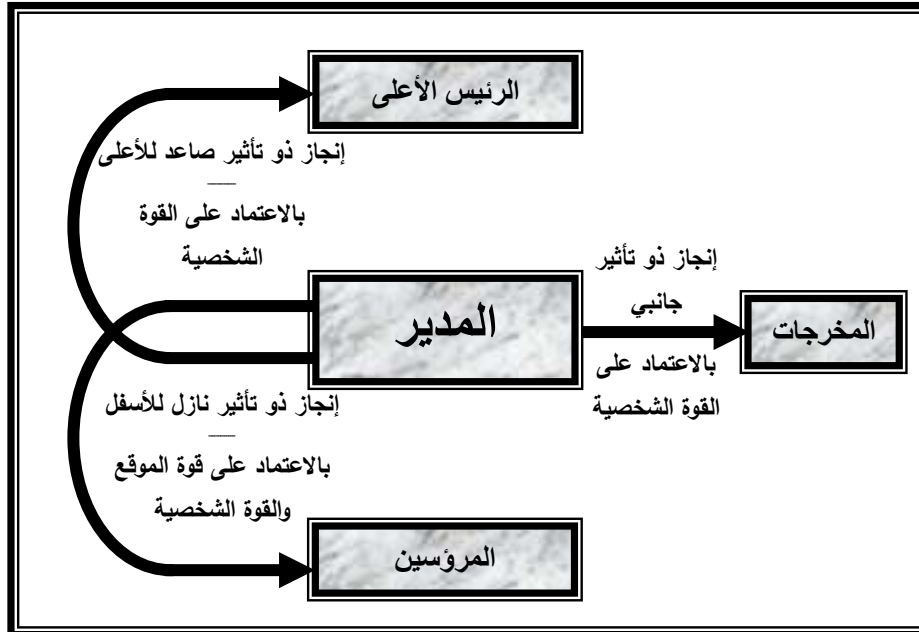
شكل (5) مصادر القوة كما يراها (Schermerhorn, et al, 2000)



المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على أفكار (Schermerhorn, et al, 2000, 311)

وصور (Ibid: 313) اتجاه سلوك القوة (Power-Oriented Behavior) بثلاث اتجاهات: نحو الأعلى -up ward، نحو الأسفل Down-ward، والجانبية Lateral، كما في الشكل (6) الذي يبين أيضاً نوع القوة التي يتم اعتمادها في كل اتجاه، وان المدير المؤثر هو الذي ينجح في بناء وإدامة مستويات عالية من قوة الموقع والقوة الشخصية وبشكل مستمر.

شكل (6) الاتجاهات الثلاثة للقوة وتأثيرها حسب المستويات الإدارية.



Source: Schermerhorn, et al., 2000: 313

وذكر (Morgan, 1986: 145) أن المنظمات تستخدم أنواع متعددة من القوة كما في الجدول (2)

جدول (2) أنواع وأوصاف القوة في المنظمات

الوصف	مصادر القوة التنظيمية
نظام يتحقق عندما يكون لجميع الأفراد في المنظمة حقوق متساوية في السيطرة وعندما يشتركون في عملية صنع القرار، ويغلب هذا النمط في المنظمات غير الربحية.	الديمقراطية المباشرة
حكم يمارس بواسطة انتخاب مدراء يخولون بتمثيل المساهمين ويبقون في مناصبهم لفترة زمنية معينة.	الديمقراطية التمثيلية
يتحقق هذا الشكل حينما تشترك أطراف مختلفة في إدارة مشتركة لمصالح مشتركة، وكما هو الأمر في حالة الائتلافات، وبحيث أن كل طرف من الأطراف يعتمد على أساس معين من أسس القوة.	السيطرة المباشرة
سيطرة تمارس بواسطة استخدام المعرفة، وقوة الخبير، والقدرة على حل المشكلات ذات العلاقة.	سيطرة الفنيين
سيطرة تمارس عن طريق استخدام الكلمة المكتوبة التي توفر الأساس لنوع عقائلي من السلطة.	البيروقراطية
تتحقق السيطرة حينما يمسك بالقوة فرد، أو فئة صغيرة من الأفراد تدعمه سيطرة على موارد حرجة أو حقوق ملكية أو تقاليد أو مزاعم أخرى بشأن امتياز شخصي.	الاستبدادية

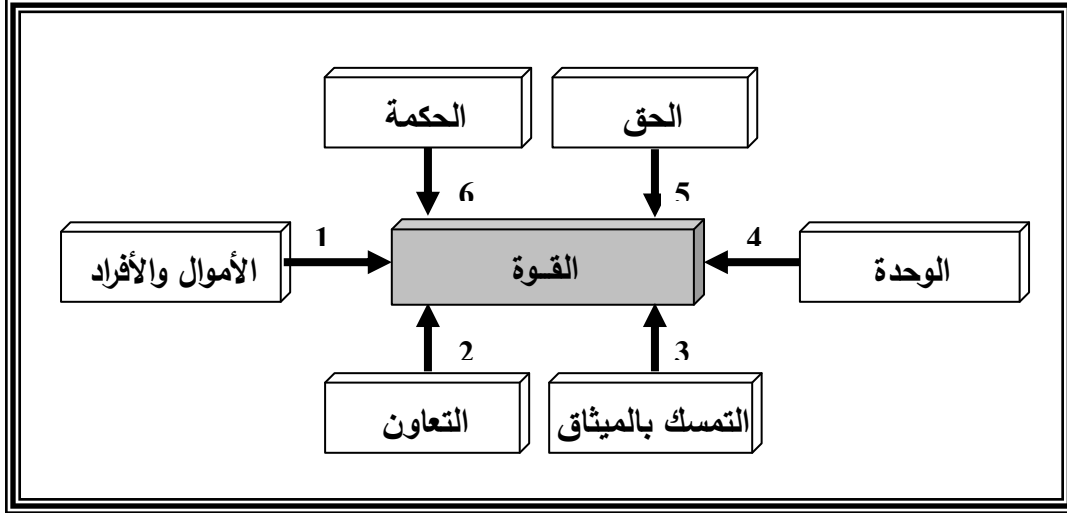
Source: Morgan, 1986: 145

ثانيا- مصادر القوة في الفقه الإسلامي:

- 1 - سيتم الحديث عن مصادر القوة في الفقه الإسلامي من خلال فقرتين هما: ركائز القوة، وحقائق القوة وكما يأتي:
- **ركائز القوة:** يتحدث القران الكريم عن ركائز القوة من خلال الحقائق الآتية:-
 - **الأموال والأولاد (الثروة والجند)** من ركائز القوة ولكنها لن يقاوما الحق، قال الله سبحانه وتعالى: " كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرَ أَمْوَالاً وَأَوْلَاداً فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلْقِهِمْ فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِخَلْقِكُمْ كَمَا اسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِخَلْقِهِمْ وَخُضِعْتُمْ كَالَّذِي خَاضُوا أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ " (التوبة:69).
 - **التعاون،** قال الله تعالى (على لسان ذي القرنين): " قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا " (الكهف: 95) حيث طالب الملك الصالح قومه بان يعينوه بقوة.
 - **التمسك بالميثاق** قوة ونقضه ضعف، قال الله سبحانه: " وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْفُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ " (النحل: 91) ونسفيد من الآية الكريمة، إن حب التعالي في أطراف المجتمع يهدم أساس الوحدة القائمة على العهد والميثاق بينهم.
 - **الوحدة** قوة، والفرق ضعف، قال الله سبحانه: " وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعاً وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَاناً وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ " (آل عمران: 100) .
 - **الحق** قوة والباطل ضعف، قال الله سبحانه: " بَلْ تَقْدِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمُ الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ " (الأنبياء: 18)، وقال سبحانه: " لَقَدْ جِئْنَاكُمْ بِالْحَقِّ وَلَكِنْ أَكْثَرْتُمْ لَلْحَقِّ كَارِهُونَ " (الزخرف: 78).
 - **الحكمة** قوة، وهي ضالة المؤمن وفيها خير كثير، قال الله سبحانه: " يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ " (البقرة: 269)، وقال سبحانه: " هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو

عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ " (الجمعة: 2). ويمكن تصوير ركائز القوة التي تحدث عنها القرآن الكريم بالشكل (7) الآتي:

شكل (7) بعض ركائز القوة على وفق المفهوم القرآني

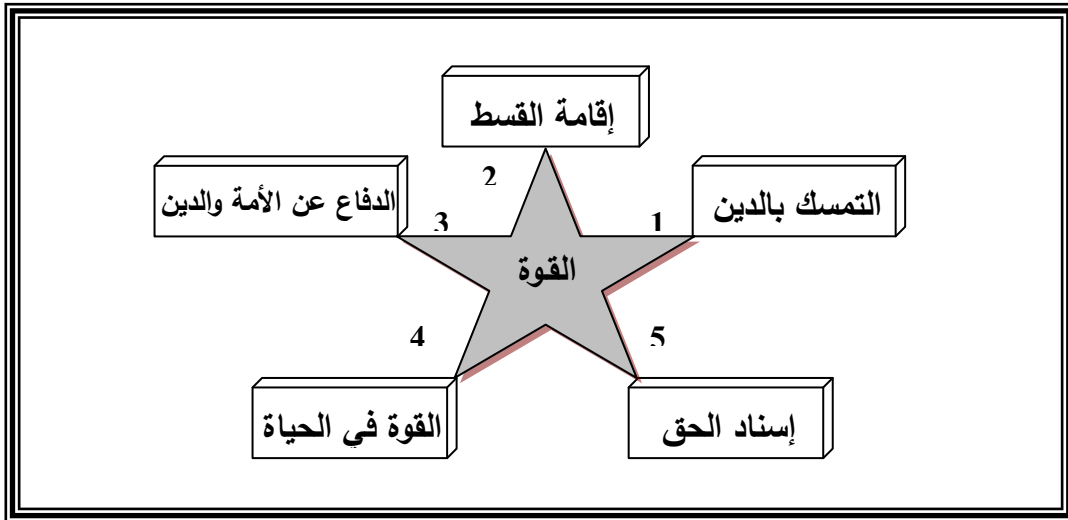


المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على الآيات القرآنية (التوبة: 69; الكهف: 95; النحل: 91; آل عمران: 103;

الأنبياء: 18; الزخرف: 78; البقرة: 269; الجمعة: 2).

2- حقائق القوة: تتجلى حقائق القوة وفق المفهوم القرآني في: القوة في التمسك بالدين، وفي إقامة القسط في المجتمع، وفي مقاومة الأعداء، وفي تنفيذ الأوامر، ويصور الشكل (8) هذه الحقائق والتي يمكن توضيحها كما يأتي:

شكل (8) بعض حقائق القوة على وفق المفهوم القرآني



المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على الآيات القرآنية (البقرة: 16، 63، 93; الحديد: 26; الأنفال: 69;

القصص: 26، 76، 178; الكهف: 39; النحل: 33).

• القوة في التمسك بالدين:

- أ- واهم حقائق القوة استخدمها في تنفيذ الدين، الأخذ بتعاليمه، والتمسك بوصاياه، ولعل ركيزة هذه القوة، أن يكون حب الإنسان لربه اشد من حبه لغيره، قال الله سبحانه: " وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ اللَّهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ " (البقرة: 165)
- ب- وقد أمد الله سبحانه النبي يحيى (ع) وهو في المهدي أن يأخذ الدين بقوة، فقال سبحانه: " يَا يَحْيَى خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا " (مريم: 12).
- ت- كما أمر الله سبحانه نبيه موسى (ع) أن يأخذ التوراة بقوة، فقال تعالى: " وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الْأَلْوَابِ مِن كُلِّ شَيْءٍ مَّوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَيْءٍ فَخَذَهَا بِقُوَّةٍ وَأَمَرَ قَوْمَكُم بِأَحْسَنِهَا سَأْرِيكُمْ دَارَ الْفَاسِقِينَ " (الأعراف: 145)
- ث- ولقد اخذ ميثاق بني إسرائيل أن يأخذوا ما آتاهم الله من الدين بقوة، فقال تعالى: " ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ " (البقرة: 63).
- ج- ونستفيد من سياق آية كريمة، إن من معاني القوة في اخذ الدين، الإخلاص فيه وعدم حب العجل، حيث قال سبحانه: " وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُم بِقُوَّةٍ وَاسْمِعُوا قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأَسْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ قُلْ بِنَسَمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيْمَانُكُمْ إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ " (البقرة: 93).

• القوة في إقامة القسط:

قال سبحانه: " لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعٌ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ " (الحديد: 25). نستوحي من الآية القرآنية إن القوة نعم العون على إجراء العدالة، بوصف الحديد من مظاهر القوة، وقد انزله الله سبحانه ليستخدمه الصالحون في نشر العدل وإقامة القسط في المجتمع.

• القوة للدفاع عن الأمة والدين:

الأمة السامية المقنترة هي التي تتسلح بكل ألوان القوة للدفاع عن مصالحها وقيمها، وقد أمر الله الأمة الإسلامية بان يعدوا ما استطاعوا من قوة لمواجهة المعتدين، قال الله تعالى: " وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِّن دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِن شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ " (الأنفال: 60).

• القوة في الحياة:

ومن حقائق القوة، المتانة الجسدية لتنفيذ الأوامر والمهام الموكلة، قال الله سبحانه: " قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ " (القصص: 26) ونستوحي من الآية إن القوة بذاتها قيمة حياتية بالإضافة إلى الأمانة.

• إسناد الحق:

الحق قوة لا تقاوم، انه سنة الله الجارية، وإرادة الله القاهرة، وانه المصير والعقبى، والقوة تتضاعف حين تتماشى مع الحق فتصبح القوة قوتين، بينما القوة التي تخالفه تنهار عاجلا أم آجلا. وقد حذر القران الكريم من الاعتزاز بأية قوة تخالف الحق، أو الفرح بها، أو حتى الاعتماد عليها، ومن الدلائل التي تؤيد ذلك ما يأتي:

أ- ففي قصة الرجلين الذين جعل الله لاحدهما جنتين، فاعتز بهما واستكبر على صاحبه بها، قال له صاحبه وهو يحاوره، ما قصه علينا ربنا سبحانه: " وَلَوْلَا إِذْ تَخَلَّتْ جَنَّتُكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِنَّ تَرْنًا أَنَا أَقَلُّ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا " (الكهف: 39)، وأرسل الله على جنتيه حسابانا فأصبحنا صعيدا زلفا، وهكذا الاعتماد على الله وحوله وقوته، وليس على بعض الثروة.

ب- وقد كان قوم ملكة سبا على حق، إذ لم يعترفوا بقوتهم وإنما أكلوا أمر الحرب أو السلم إلى حكمة ملكتهم، فقال الله سبحانه: " قَالُوا نَحْنُ أَوْلُوا قُوَّةً وَأَوْلُوا بِأَسْ شَدِيدٍ وَالْأَمْرُ لِلَّهِ فَانظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ " (النمل: 33).

ت- أما قارون فقد اعتد بقوته وبماله وفرح بها، وحذره الله سبحانه من مخالفة سنة الحق فلم يتعظ، فخسف به وبداره الأرض. قال سبحانه " إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِن قَوْمِ مُوسَى فَبَغَى عَلَيْهِمْ وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولِي الْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ {76} وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفُسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ {77} قَالَ إِنَّمَا أُوتِيْتُهُ عَلَى عِلْمٍ عِنْدِي أَوَلَمْ يَعْلَم أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِن قَبْلِهِ مِنَ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرَ جَمْعًا وَلَا يُسْأَلُ عَن ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِن قَوْمِ مُوسَى فَبَغَى عَلَيْهِمْ وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولِي الْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ {76} وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفُسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ {77} قَالَ إِنَّمَا أُوتِيْتُهُ عَلَى عِلْمٍ عِنْدِي أَوَلَمْ يَعْلَم أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِن قَبْلِهِ مِنَ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرَ جَمْعًا وَلَا يُسْأَلُ عَن ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ (القصص: 76-78).

ث- وعلى الإنسان أن يسير في الأرض، ويسير أثار الأمم الغابرة ليعتبر بمصيرهم، وكيف ان قوتهم لم تنفعهم حين خالفوا سنن الله، قال الله سبحانه: " أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَنَارُوا

الأَرْضَ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ " (الروم: 9). والقران الكريم حافل بعبر الأمم والحضارات التي أهلكتها الله، ولم تغن عنهم قوتهم من الله شيئا.

المبحث الثالث – الاستنتاجات والتوصيات

أولاً- الاستنتاجات:

- 1 - انصرف مفهوم القوة في الفكر التنظيمي إلى قوة الأفراد، والمجموعات، والمنظمات. وانصرف مفهوم القوة في الفقه الإسلامي إلى القوة الشخصية (الأفراد)، وقوة الأمم والحضارات (والمنظمات جزء من هذه الحضارات)، وبذلك التقى المفهومان بهذا التصنيف، وقد أضاف الفقه الإسلامي بعداً آخر للقوة هو قوة الله سبحانه وتعالى وإمكانية اعتمادها كعامل مؤثر وفاعل في المنظمة.
- 2 - إن مفهوم القوة وفق المفهوم القرآني هي من النعم الإلهية التي ينبغي حسن التصرف بها والمحافظة عليها، والقوة تتضاعف حين تتماشى مع الحق فتصبح القوة قوتين، بينما القوة التي تخالف الحق سوف تنهار عاجلاً أم آجلاً.
- 3 - يؤدي اعتماد القوة وفق المفهوم الإسلامي إلى إيجاد حالة الأيمان والاستقرار والاطمئنان النفسي وتعميق درجة الولاء والانتماء والالتزام التنظيمي، ويعزز تطابق تطلعات الأفراد مع أهداف المنظمات العاملين فيها.
- 4 - يؤدي اعتماد القوة وفق المفهوم الإسلامي إلى التخفيف على المديرين من استخدام القوة القسرية أو القوة المرجعية عن طريق الرجوع إلى مصدر القوة الأساس وهو الله سبحانه وتعالى الذي يساعد في ضبط نفس وسلوك الأفراد والمنظمات في مجتمعنا.
- 5 - إن الفرد العامل الذي لا ينصاع إلى قوة القائد أو قوة القسم لأسباب عديدة، فإنه قد يخاف قوة الله سبحانه بوصفها قوة ذات بعد عقائدي تؤثر ايجابياً على سلوكه داخل المنظمة أو خارجها.
- 6 - إمكانية إيجاد مقياس للقوة وفق الفقه الإسلامي بالاعتماد على أبعاد: الامكانيات المالية، الامكانيات البشرية، التعاون، التمسك بالميثاق (القوانين)، الوحدة، الحق، العدالة.

ثانياً: التوصيات:

1. دعوة الأفراد والمنظمات إلى الاستعداد لتحقيق الأهداف المشروعة باستخدام مصادر القوة الأفقية والعمودية حسب تصنيف (Hickson et al., 1971; Daft, 2001)، ومصادر قوة الفرد القائد حسب تصنيف (French & Ravan, 1959)، وقوة الموقع والقوة الشخصية حسب تصنيف (Schermerhorn, et al., 2001).
2. دعوة الأفراد والمنظمات إلى الاستعداد لتحقيق الأهداف المشروعة باستخدام مصادر القوة الشخصية (الجسد، الروح، والنفس)، والأموال، والعلاقات، والعلم، والتقنية، والحكمة، وحسن الخلق، والأداب وذلك وفق المدخل الإسلامي.
3. دعوة الأفراد والمنظمات إلى تجنب كل مصادر القوة التي تخالف الحق وان لا يستخدموا القوة في غير ما أمر الله سبحانه.
4. الدعوة إلى تبني المدخل الإسلامي في دراسة الفكر الإداري والتنظيمي بتناول موضوعات عديدة: كالثقافة والقيم الأخلاقية، والقيادة، وفلسفة الإدارة، والحكمة، والبيئة، والتمكين.. وغيرها سيضيفي طابعاً جديداً من شأنه أن يطلع الثقافات الأخرى على ثقافتنا لا أن نبقي فقط معتمدين على ما يصدر في الأدبيات الإدارية والتنظيمية الأجنبية، وعندها سيطلعون على الشيء الجديد والأصيل.
5. اعتماد مقياس القوة وفق الفقه الإسلامي في الدراسات والبحوث التطبيقية التي تجري في المنظمات العاملة في بيئتنا.
6. إقرار المدخل الإسلامي في دراسة نظرية المنظمة بوصفها مفردات أكاديمية في الكليات والمعاهد المتخصصة في هذا المجال.
7. إقامة جسور الحوار الفكري بين الكليات والمعاهد ومراكز البحوث والمجلات المتخصصة في الأدب الإداري والتنظيمي مع مراكز البحوث في المراكز العلمية الدينية لتسليط الضوء على المفهوم القرآني في دراسة الفكر الإداري والتنظيمي، والقيام بسلسلة دراسات وتطبيقات عملية وعقد حلقات علمية، وخلق حالة من التفاعل البناء بين ذوي الاختصاص من الباحثين والأساتذة في هذه الجهات.

• ثبت المراجع:
• القران الكريم

A- **Books:**

- 1- Buchanan, D.; Huczynski, A., "**Organizational Behavior**", 3rd ed., London, Prentice-Hall, 1997.
- 2- Certo, S., "**Modern Management: Diversity, Quality, Ethics and the Global Environment**", Prentice-Hall International, Inc, 1997.
- 3- Daft, R., "**Organization Theory and Design**", 7th ed., USA, DPS Associates, Inc., 2001.
- 4- Daft, R.; Noe, R., "**Organizational Behavior**", Harcourt College publishers, Inc., 2001.
- 5- Drummond, H.; "**Introduction to Organizational Behavior**", New York, Oxford University Press, 2000.
- 6- Hach, M., "**Organization Theory- Modern Symbolic and Post-modern Perspectives**", Great Britain, 1997.
- 7- Hellriegel, D.; Slocum, J.; Woodsman, R., "**Organizational Behavior**", USA, Southwestern College Publishing, 2001.
- 8- Hodge, B.; Anthony, W., "**Organization Theory A strategic Approach**", 4th ed., Allyn and Bacon, 1991.
- 9- Luthans, F., "**Organizational Behavior**", 4th ed., McGraw-Hill Book Company, Singapore, 1985.
- 10- Moorhead, G.; Griffin, R., "**Organizational Behavior**", Boston, Houghton Mifflin Company, 1995.
- 11- Pfeffer, J., "**Organization and Organization Theory**", Boston: Pitman Publishing, Inc, 1982.
- 12- Robbins, S., "**Organization Theory: Structure, Designs and Applications**", 3rd ed., New Jersey, Prentice-Hall, 1990.
- 13- Robbins, S., "**Organizational behavior**", 9th ed., N. J., Prentice Hall, Inc, 2001.
- 14- Schermerhorn, J.; Hunt, J.; Osborn, R., "**Organizational Behavior**", John Wiley and sons, Inc, 2000.
- 15- Williams, J.; Dubrin, A; Sisk, H., "**Management and Organization**", 5th ed., Cincinnati, South-Western Publishing Co., 1985.

B- **Periodicals:**

- 1 - Astly, W.; Sochder, P., "Structural Sources of Intraorganizational Power", **Academy of Management Review**, Vol. 9, 1984.
- 2 - Hardy, G., "The Nature of Unobtrusive Power", **Journal of Management Studies**, Vol. 22, No. 1, 1985.
- 3 - Hickson, D.; Hinings, C.; Lee, C., C.; Schneck, R.; Penning, J., "Strategic Contingencies Theory of Intraorganizational Power", **Administrative Science Quarterly**, Vol. 16, No. 2, 1971.
- 4 - Provan, K., "Board power & organizational effectiveness among human service agencies", **Academy of Management Journal**, Vol. 23, No. 2, 1980.